[72] رأيت " فأخبرهم، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: " والذي نفسي بيده، لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الناس، ويكلم الرجل عذبة سوطه، وشراك نعاله فتخبره فخذه (1) بما يحدث على أهله بعده ". 55 / 2 - عن علي عليه السلام، قال: " كلم الذئب أبا الاشعث ابن قيس الخزاعي، فأتاه فطرده مرة بعد أخرى، ثم قال له في المرة الرابعة: ما رأيت ذئبا أصفق وجها منك. فقال له الذئب: بل أصفق وجها مني من تولى عن رجل ليس على وجه الارض أفضل منه، ولا أنور نورا "، ولا أتم بصيرة ولا أتم أمرا "، يملك شرقها وغربها، يقول: لا إله إلا ا، فيتركونه، من أصفق وجها: أنا أم أنت الذي تتولى عن هذا الرجل الكريم، رسول رب العالمين ؟ ! قال الخزاعي: ويلك ما تقول ؟ ! قال الذئب: بل (2) الويل لمن يصلى جهنم غدا "، ويشقى في النشور أبدا "، ولا يدخل في حزب محمد. ثم قال الخزاعي: حسبي حسبي، فمن الذي يحفظ علي غنمي لانطلق إليه، وأؤمن به، وأقول الكلمة ؟ قال له الذئب: أنا أحفظها عليك حتى تذهب إليه وترجع. قال الخزاعي: فمن لي بذلك ؟ قال الذئب: ا تعالى لك. فلم يزل الذئب في غنمه يحفظها، حتى جاء الخزاعي إلى رسول ا صلى ا عليه وآله، فقال: السلام عليك يا رسول ا، أشهد أن لا إله إلا ا، وأن محمدا " رسول ا، آمنت وصدقت.

_____ (1) في ع: وتحدثه. 2 - تفسير الامام العسكري عليه السلام: 181 / 87، نور الابصار: 33، (2) " الذئب بل " سقط من ر. (*)

_____